

المصدر: .....المدىنية

التاريخ: .....٢ شعبان ١٤٠٢ هـ

المؤسسة الثقافية الإسلامية بجنيف

## □ تقدم للمسلمين في سويسرا كل الخدمات ..

أما المبنى فيتسم بالطابع الشرقي المميز .. والمحجب ويشتمل على مسجد كبير فسيح يتسع لخمسمائة من المصلين بالإضافة لطابق خاص بالنساء يتسع لمائتين من النساء ، ومكتبة ذات ستة فصول ، وقاعة للمحاضرات وأخرى للاجتماعات ومرافق تابعة لكل تلك الأقسام بالإضافة إلى مرافق خاصة بتجهيز الموتى من المسلمين في جنيف لإعدادهم للدفن في المقبرة الخاصة بالمؤسسة أو لنقلهم إلى أوطانهم كما أن بالمبنى مكاتب الإدارة والمستودعات وغيرها ..

ويلفت نظر الشرقي الزائر لجنيف ملاحظ مبنى المؤسسة بقبابه ومناورة

■ لما كانت سويسرا هي مركز نشاط الهيئات العالمية ومعقد ومقر المؤتمرات الدولية ، وهي بالتالي ملتقى كل الأفكار والثقافات .. ومحور حركة العالم في كل المجالات الثقافية والتجارية والعلمية وغيرها .. كان لابد من التفكير في انشاء منظمة إسلامية تمثل الجانب الإسلامي كياناً وروحاً وتخدم الجالية الإسلامية هناك وتجمع شملها ..

وقد عنى بهذا الأمر والتزم به المغفور له جلالة الملك فيصل بما عرف عنه من بعد نظر وسعة اطلاع وحذب على الإسلام ، واهتمام ورعاية لشؤون المسلمين فقد قرر انشاء مؤسسة لنشر الثقافة الإسلامية في جنيف تحمل اسم « مؤسسة الثقافة الإسلامية » ، والتي تم قيامها حيث افتتحها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز في اليوم الخامس والعشرين من شهر جمادى الثانية عام ١٣٩٨ هـ الموافق اول يونيو عام ١٩٧٨ م .

وقد انشئ مبنى المؤسسة في ارقى احياء جنيف حيث تم بناؤه في حي « لابوتسي ساكونسي » في منطقة « لاتوريل » حيث الهدوء التام الذي يعين الدارسين والباحثين والمتعبدين ويكفل لهم الصفاء والتركيز ..

## المملكة العربية السعودية تتحمل نصيباً كبيراً في الدعم المالي والأدبي للمؤسسة

المسجد المتميزة في تصميمها وهي تحمل طابع التصميم المعروف للمآذن المتفرد بطابعه المألوف .

أما المسجد من الداخل فيعتبر من روائع الفن المعماري قد تجلّى فيه من الزخرفة والنقش لا سيما في سقفه ومحرابه ومنبره. أبل في كل جنباته ..

في المجال الثقافي فإنه لا تمضي فترة الا وتعقد الندوات وتلقى المحاضرات التي تستفيد لها المؤسسة العلماء وكبار رجال الفكر في شتى مجالات الثقافة والفكر في العالم الإسلامي وقاعة المحاضرات قد جهزت بألات الترجمة الفورية بثلاث لغات هي العربية والفرنسية والانجليزية ..

وهناك نشاطات ثقافية أخرى فهناك الدروس الدينية والتي تعقد حلقاتها في مسجد المؤسسة كما ان هناك دروسا في اللغة العربية وفي العبادات والعقيدة الإسلامية تقدم للإطفال الذين يقارب عددهم المائتي طفل ، أما دروس اللغة العربية للكبار رجالا ونساء فإنها تعقد مرتين في الاسبوع ..

وتستعمل أحدث الوسائل السمعية والبصرية لتلقي اللغة العربية بالإضافة للمكتبة العامة والتي تخدم الطلاب الجامعيين وهي مفتوحة لمن اراد الاقادة منها ..

أما المكتبة العامة بالمؤسسة فتعتبر دون جدال من أحدث المكتبات في أوروبا لما تحويه من مؤلفات ومراجع عن الإسلام والثقافة والحضارة الإسلامية بالإضافة للكاتب والمراجع في الثقافة العامة والمتخصصة واللغات ..

وقد صممت مبانيها على هيئة تجمع بين الطراز الشرقي مع لمسة غربية جعلت منها آية من آيات روعة التصميم قد جهزت برفوف تحوى ذخيرة وافرة من الكتب التي تدعها بين فترة وأخرى مجموعات الكتب التي تردّها من مختلف العواصم الإسلامية وقد تلقت المكتبة هدايا من الديوان الملكي السعودي عبارة عن ١٤٠٦ كتابا باللغة العربية وغيرها باللغات الأجنبية في علوم القرآن الكريم ، والحديث الشريف والفقه والتاريخ والتربية والاقتصاد بجانب المعاجم والتراجم والموسوعات ..

ومن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تلقت مكتبة المؤسسة عشرات المؤلفات في علوم اللغة ، والتفسير والحديث والتربية والاقتصاد وعلوم الاجتماع ..

كما تلقت المكتبة هدايا في شكل كتب أيضا من رابطة العالم الإسلامي بلغ عددها ١٥٤ كتابا نصفها تقريبا باللغة العربية والنصف الآخر باللغات الأجنبية ..

هناك مائة ألف دولار تلقتها المكتبة في شكل منحة ودعم من حكومة المملكة العربية السعودية فقامت ادارة المكتبة بشراء ٢٣٩ كتابا باللغة العربية و ٢٨٠ كتابا باللغات الأجنبية في شتى فروع المعرفة من اقتصاد وتربية وتاريخ وجغرافيا الى التراجم والموسوعات وغير ذلك ..

ان المؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف تمثل منارة عالية من منارات الفكر الإسلامي وقلعة منبئة تضم تراثه وفكره وحضارته تتساكب والتيارات الفكرية الجادة والهادفة في العالم .